

التربية الإعلامية وعلاقتها بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي
 "دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الثانوي 16-18 سنة دائرة امجدل ولاية المسيلة"

-د/بلبول موسى -د/لبشير أحمد

المدرسة العليا للأستاذة (بوسعادة)، جامعة محمد بوضياف (المسيلة)

تاريخ النشر: 2019/12/29	تاريخ القبول: 2019/12/22	تاريخ الارسال: 2019/11/21
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التربية الإعلامية على تحسين وزيادة دافعية ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المتعلمين وفق أهداف الإعلام الرياضي ومتطلباته من أجل الرقي بالممارسة الرياضية، كم جاءت هذه الدراسة لتبيان الفروق في معالم ارتباط التربية الإعلامية بمجموع محاور ونود عناصر الدافعية.

كما ينظر إلى هذه الدراسة على أساس معرفة كينيات هذا التأثير واستغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة لتطوير الممارسة الرياضية في الأوساط التربوية، ولذلك فالتربية الإعلامية كفيلة بتحقيق زيادة دافعية المتعلمين نحو النشاط البدني الرياضي. كما أن نتائج هذه الدراسة جاءت لتؤكد على الدور الفعال لهذا الأخير في تحقيق أهداف الإعلام الرياضي على وجه الخصوص في نطاق أن دافعية المتعلم واتجاهاته هي نتاج لمجموعة أهداف هذا الفضاء الإعلامي والاتصالي ضمن الميدان الرياضي بجميع تخصصاته وتطبيقاته.

الكلمات الدالة: التربية الإعلامية - النشاط البدني والرياضي - الدافعية.

Abstract:

This study aims to know the effect of media education on improving and increasing motivation of practicing physical activity and sports among learners according to the objectives and requirements of sports media in order to promote sports practice.

This study also shows the differences in the parameters of media education link to the total axes and items of motivation elements.

This study is also seen on the basis of knowing the ways of this effect and the exploitation of modern technological means to develop mathematical practice in educational circles, Therefore, media education can increase the motivation of learners towards physical activity sports. The results of this study emphasize the effective role of the latter in achieving the objectives of sports media in particular in the scope that the learner's motivation and attitudes are the result of the set of objectives of this media and communication space within the sports field in all its disciplines and applications.

Keywords: Media Education - Physical and Sports Activity - Motivation.

مقدمة:

تعتبر الممارسة الرياضية أحد أهم مجالات البحث خاصة في الوسط التربوي، حيث أن النشاط البدني والرياضي جزء لا يتجزأ من التربية العامة حيث أن هذه الأخيرة عبارة عن عملية تربوية تتم عن ممارستها أوجه النشاطات البدنية التي تنمي وتضوّن جسم الإنسان عن طريق برامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيهها صحيحا وسليما يكتسب الأطفال والمتعلمين المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة كما أنهم يشتركون في نشاط يطور حياتهم الصحية وقد ارتبطت الممارسة الرياضية بمجموعة من القيم والمتغيرات تهدف إلى الرفع ورفي الممارسة الرياضية حيث تدخل كل هذه المعطيات ضمن مجالات منها مجال الإعلام الرياضي بما يحمله من دلالات تمكن الباحثين في هذا الحقل من المضي قدماً في تحقيق أهداف التربية البدنية العامة والخاصة، كما ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى بالتربية الإعلامية كمدخل فعال لتحقيق جملة من الأهداف عن طريق صياغة مخرجات تعطي الدافع والمحفز للوصول إلى الرقي بالرياضة خاصة ما تعلق بالجانب التربوي منها.

إن استغلال فضاءات التربية الإعلامية وجعلها منطلقا لزيادة دافعية المتعلم نحو الممارسة الرياضية ستجعل هذا الأخير يحقق الغاية الأسمى وهي تحقيق أهداف الإعلام الرياضي وزرع القيم التربوية والاجتماعية النابعة من حاجات ومتطلبات المجتمع الذي نعيش فيه.

1/ الإشكالية:

يتفق الإعلام والتعليم في أن كلا منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد، فبينما يهدف التعليم إلى تغيير سلوك المتعلم نحو الأفضل نجد الإعلام يهدف إلى تغيير سلوك الجماهير، كما أن الإعلام والتعليم أصلا عملية تفاهم وتكامل وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات (خلود أحمد، 2012، ص 276) ولذلك نلاحظ جميع الأهداف مرتبطة بسلوك يتخذه المتعلم إزاء شيء معين خاصة إذا علمنا أن الممارسة الرياضية هي استدلال بسلوكيات وأداء حركي معين يمكن من خلاله الحكم على نواتج التعلم، ولعل ابرز ما يقدمه الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة ارتباط هذا الأخير بأهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت اجتماعية أو صحية أو نفسية والتي يندرج ضمنها مجموعة من المواضيع الهامة والحساسة التي تمكن المتعلم من مجابهة الصعوبات وتحقيق طموحاته كما أن الإعلام الرياضي لديه أساليب ووسائل تختلف باختلاف أطيافها من المكتوبة إلى السمعية ووصولاً إلى المرئية التي حققت ولازالت تحقق ما عجز عنه مجموعة من الوسائل الأخرى لتحقيقه كما أن الإعلام الرياضي بجميع تطبيقاته التكنولوجية الحديثة يستغل قواعده التربوية وفق احتياجات ومتطلبات كل طور تعليمي وفق أهداف مناهجه المرسوم سلفاً ولذلك هو يحدد من خلال التربية الإعلامية كيفية التأثير على جميع المتغيرات خاصة ما تعلق بالجانب النفسي منها ونقصد الدافعية ونشير في هذا الصدد إلى القوة التي يمتلكها الإعلام وخاصة التربية الإعلامية لتحقيق أسمى غايات التربية عامة لذلك وجب استغلال هذه المنصات للرفع من الكفاءة الرياضية المرتبطة بالممارسة في حد ذاتها على اعتبار أن القدرة على التغيير هي نقطة من واجبات التربية الإعلامية في الأوساط التربوية وعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية استغلال هذه الأمور لتحقيق الأهداف المرجوة وهي زيادة دافعية المتعلمين نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي بما يحقق لهم متطلباتهم على اختلاف منابعها ومشاربها، فمن هنا يطرح الباحث مجموعة من الأسئلة نلخصها

في التساؤل التالي: ما هي علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي؟
التساؤلات الجزئية:

- أ. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التربية الإعلامية والمتغيرات الرياضية؟
- ب. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التربية الإعلامية وأركان العملية التعليمية؟
- ت. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التربية الإعلامية ومحفزات ممارسة النشاط البدني والرياضي؟

2/ فرضيات الدراسة:

- أ. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التربية الإعلامية والمتغيرات الرياضية؟
- ب. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التربية الإعلامية وأركان العملية التعليمية؟
- ت. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التربية الإعلامية ومحفزات ممارسة النشاط البدني والرياضي؟

3/ أهداف الدراسة:

- التوصل إلى معرفة كيفيات دور التربية الإعلامية في زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي.
- تحديد أهم معاملات التأثير والعوامل المؤثرة في زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية وفق متغيرات الإعلام والاتصال الرياضي.
- تحديد ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية الخاصة بممارسة النشاط البدني والرياضي.
- تحديد ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط البدني والرياضي.

4/ تحديد المصطلحات والمفاهيم:

أولاً/ التربية الإعلامية: يرى بان التربية الإعلامية هي القدرة على قراءة الاتصال وتقويمه وإنتاجه، فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى ذلك

إلى المشاركة الواعية والمهادفة لإنتاج المحتوى العلمي (خلود احمد، 2012، ص 274) كما يؤكد حمدان محمد" أن الجدل القائم حول العلاقة بين التربية والإعلام ليس بالجديد فقد أصبح الإعلام محورا من محاور العملية التعليمية، والتطور التكنولوجي الحاصل فرض مظهرها من مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية فقد تم إدراج الإعلام التربوي ضمن التخصصات التربوية المنتشرة في المؤسسات التربوية (حمدان محمد: 2004)

لذلك نرى أن أهم أهداف التربية الإعلامية من خلال التعريفات السابقة يؤكد على ضرورة ارتباط المباشر بالتخصص المطلوب شأنها في ذلك أيضا ممارسة التربية البدنية والرياضية وفق ضوابط تتحدد من خلال ما سبق وتستغل كافة عناصر الإعلام الرياضي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ومن جهة أخرى يمكن أن تتحقق التربية الإعلامية من خلال مساقين هما:

- المنهج النظامي فالتربية الإعلامية النظامية هي التعليم الذي يوفي داخل الوسط المدرسي، أي تدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية لطلابهم داخل الفصول الدراسية، ويتميز هذا المنهج بسهولة دمج في البرامج الحالية لإعداد المعلمين ويتميز أيضا بأنه أيسر تصميمًا ورصدًا وتطورًا وتحديثًا.

- المنهج غير النظامي وهو أوسع نطاقا حيث يشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تنفذ خارج إطار المناهج الدراسية (عبد الرحمان بن ابراهيم: 2007)

وتحقق التربية الإعلامية عدة أهداف تربوية في جميع التخصصات منها زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي ومواجهة التحديات الحضارية، كل هذه الأهداف تشترك مع المنظومة الرياضية التربوية في مجموعة من النقاط هي أهداف في حد ذاتها نعمل على الوصول إليها.

ثانيا/ الدافعية في المجال الرياضي:

يرى صالح محمد" بأن الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سببا وعدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة، وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى" (صالح محمد: بدون سنة، ص 22)

كما يشير مصطفى عشوي أن الدافعية هي " حالة من التوتر النفسي والفسيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة " (مصطفى عشوي: 1990، ص 26)، ويذكر مصطفى أبو زيد عن الدافعية باعتبارها محرك ناتج عن مجموعة القوى التي تحرك السلوك سواء القوى الداخلية أو الخارجية (مصطفى أبو زيد: 1990، ص 24).

وتتأثر مستويات الدافعية لدى الرياضيين نتيجة لدوافع معينة وهذا التأثير لا يكون بنفس النمو بل يختلف من رياضي إلى آخر، فبعضهم يستجيب بشكل أفضل عند سماعه لتعليمات المدرب لهم أو تحريضه لهم على بذل المجهود، فمنح المكافآت أو تغيير مواقع اللاعبين في خطة اللعب أو تكليف الرياضي بمسئولية معينة، أو توجيه العقاب له أو تحذيره كلها أساليب يمكن استخدامها مع الرياضيين لذا يفضل التعرف على شخصية الرياضي وطبيعته حتى نستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدافعية لاستخدامها عند الحاجة دون أن نلجأ إلى وضع جميع أفراد المجموعة تحت نفس المعاملة (يحي كاظم: 1990، ص 34)، ولقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى تعدد واختلاف العوامل التي يمكن أن تدفع الفرد للممارسة الرياضية وينبغي على المدرب الرياضي التعرف على تلك العوامل حتى يمكن توجيه الفرد لمساعدته على بناء الدافعية نحو الممارسة الرياضية (محمد حسن علاوي: 1997، ص 235) لذلك يعتبر موضوع الدافعية من أهم الموضوعات التي تعني بالارتباط بالممارسة الرياضية خاصة في تحديد مستويات الانجاز وفق الأداء الرياضي.

ثالثا النشاط البدني والرياضي التربوي:

إن الأهمية البالغة للنشاط البدني والرياضي التربوي في حياة الفرد عامة وحياة المتعلم خاصة جعلت المهتمين بالحقل التربوي يولونها اهتماماً كبيراً ويدرجونها في المنظومة التربوية، لكونها تعمل ليس فقط على بناء البدن بل تعددت مهامها إلى الجانب العقلي والمعرفي، والنفسي والاجتماعي وهذا عن طريق النشاط الرياضي المنظم.

إن التربية الرياضية كوسيلة للنشاط البدني الرياضي تعتبر إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من مختلف العلوم وتستخدم النشاط البدني المختار المنظم والموجه لإعداد الأفراد من إعداد متكاملًا بدنيا واجتماعيا وعقليا كما أنها تكيّف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على تطوره والتقدم به وتكيفه بأقصى سرعة ممكنة، حيث تشمل أنشطتها على برامج تربوية مختلفة وترفيهية وألعاب مختلفة وسلوك اجتماعي مميز (علي بشير: بدون سنة، ص 15)، كما يهدف النشاط البدني الرياضي التربوي إلى إعداد الفرد الذي يريده المجتمع من أن يحقق التربية (تركي رايح: 1990، ص 21)

-الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 5/ **منهج الدراسة:** اتبع الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة ومشكلة الدراسة.
- 6/ **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من تلاميذ بعض ثانويات دائرة اجدل ولاية المسيلة لكافة المستويات الخاصة بالطور الثانوي حيث تم اختيار ثانويتين لتحديد عينة الدراسة منهم.
- 7/ **عينة البحث:** تم اختيار العينة بطريقة قصدية من كافة المستويات والذين تتراوح أعمارهم 16-18 سنة بواقع 90 تلميذ موزعة على قسمين 45 تلميذ لكل ثانوية وهذا من اجل الحصول على المتطلبات والمعطيات الخاصة بالدراسة.

الجدول رقم(01) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستويات الدراسية

المتغيرات		الثانوية العقيد محمد شعباني	الثانوية المجاهد المسعود بن البار
السنة الأولى	ذكور	10	07
	إناث	05	08
السنة الثانية	ذكور	07	11
	إناث	08	04
السنة الثالثة	ذكور	09	05
	إناث	06	10

8/ أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان في جمع البيانات على استبيان موجه إلى تلاميذ الطور الثانوي، وقد تشكل الاستبيان من ثلاثة محاور يدرس كل محور ارتباط التربية الإعلامية بالدافعية والممارسة الرياضية وهذا بصيغته النهائية البالغة 27 سؤال يتم الإجابة عنها بطريقة سلم "ليكرت" ثلاثي لتحديد درجات المبحوثين في الدراسة التالية، وكانت المحاور كالتالي:

1/ ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الإحصائية.

2/ ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية.

3/ ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط الرياضي.

9/ الخصائص السيكومترية للأداة:

1.9/ صدق الأداة: وللتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها للبيئة الحالية قمنا باستخدام صدق المحكمين والبالغ عددهم 5 محكمين للتأكد من أن هذا المقياس يقيس ما أعد لقياسه، كما تم حساب معامل الصدق الذاتي والذي هو عبارة عن الجذر التربيعي للثبات.

الجدول رقم(02) يمثل قيم معامل الصدق لأداة الدراسة

الصدق الذاتي	المتغيرات الإحصائية
0.86	ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الإحصائية.
0.89	ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية.
0.94	ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط الرياضي.
0.90	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معامل الصدق مرتفعة لجميع أبعاد المقياس وقد انحصرت بين (0.86-0.94) وهي تدل على أن الأداة صادقة وتقيس فعلا ما وضعت لأجله.

2.9/ ثبات الأداة: تمّ التأكد من ثبات الأداة من خلال احتساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الأداة وهو معامل يثبت أن الأداة تخضع للمعاملات العلمية.

الجدول رقم(03) يمثل قيم معامل الثبات لأداة الدراسة

المتغيرات الإحصائية	معامل الثبات
ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الإحصائية.	0.74
ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية.	0.80
ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط الرياضي.	0.89
الدرجة الكلية	0.82

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معامل الثبات مرتفعة لجميع أبعاد المقياس وقد انحصرت بين (0.74-0.89) وهي تدل على أن الأداة ثابتة نسبياً ومؤشر قوي على خضوعها للمؤشرات العلمية.

10/ المعالجة الإحصائية: تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية وكانت أهم الاختبارات المطبقة:

معامل الارتباط، معامل الثبات الفا كرونباخ، اختبار "ت ستودنت" لعينة واحدة، اختبار تحليل التباين Anova

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

11/ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

الجدول رقم(04) يمثل الإحصاء الوصفي لاستبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي

المتغيرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
البعد الأول	60.22	2.01	1.23	0.060
البعد الثاني	78.57	3.14	1.59	0.178
البعد الثالث	75.50	2.56	1.04	0.193
الدرجة الكلية	71.43	3.92	0.28	0.106

يلاحظ من الجدول أعلاه قيم المتغيرات الوصفية لاستبيان ارتباط التربية الإعلامية بدافعية الممارسة الرياضية لدى عينة الدراسة وأبعاده لتحديد كل الخصائص الوصفية للدرجات الكلية للاستبيان بالإضافة إلى ذلك تحديد طبيعة التوزيع الطبيعي للبيانات، حيث كانت قيم المتوسط الحسابي للمقياس ككل 71.43 وبانحراف معياري قدره ± 3.92 أما بالنسبة لمحور ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الإحصائية ومحور ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط الرياضي فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 60.22 و 75.50 على التوالي وبانحراف معياري ± 1.23 و ± 1.04 لكلا المحورين، أما محور ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي 78.57 وبانحراف معياري ± 1.59 ويتم حساب هذه الخصائص الوصفية للوقوف على دلالتها الإحصائية لتطبيق الاختبارات المعلمية لاختبار فروض البحث.

12/ معاملات الارتباط بين التربية الإعلامية ودافعية ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى عينة الدراسة:

الجدول رقم (05) يمثل قيم معاملات الارتباط بين درجات محور ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الإحصائية ومحور ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية.

المتغيرات الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
البعد الأول/ البعد الثاني	0.76	0.000	0.05	دال إحصائياً
درجة الحرية = 88				

يمثل الجدول السابق نتائج "معامل الارتباط بيرسون" بين النتائج الكلية لمحور ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الإحصائية والدرجات الكلية لمحور ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.76^{**} وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، حيث كانت القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين، حيث تشير

النتائج المتوصل إليها أن العلاقة بين المحورين الذي يندرج ضمن استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي على دلالة إحصائية وهذا ما يفسر بقيم معاملات التحديد بما يحقق له الأهداف المرجوة.

الجدول رقم(06) يمثل قيم معاملات الارتباط بين درجات محور ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الإحصائية ومحور ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط الرياضي.

المتغيرات الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
البعد الأول/ البعد الثالث	0.71	0.000	0.05	دال إحصائياً
درجة الحرية = 88				

يمثل الجدول السابق نتائج "معامل الارتباط بيرسون" بين النتائج الكلية لمحور ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الإحصائية والدرجات الكلية لمحور ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط الرياضي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.71^{**} وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، حيث كانت القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين، حيث تشير النتائج المتوصل إليها أن العلاقة بين المحورين الذي يندرج ضمن استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي على دلالة إحصائية وهذا ما يفسر بقيم معاملات التحديد بما يحقق له الأهداف المرجوة.

الجدول رقم(07) يمثل قيم معاملات الارتباط بين درجات محور ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية ومحور ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط الرياضي

المتغيرات الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
البعد الثاني/ البعد الثالث	0.86	0.000	0.05	دال إحصائياً
درجة الحرية = 88				

يمثل الجدول السابق نتائج "معامل الارتباط بيرسون" بين النتائج الكلية لمحور ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية والدرجات الكلية لمحور ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط الرياضي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.86^{**} وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، حيث كانت القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين، حيث تشير النتائج المتوصل إليها أن العلاقة بين المحورين الذي يندرج ضمن استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي على دلالة إحصائية وهذا ما يفسر بقيم معاملات التحديد بما يحقق له الأهداف المرجوة.

13/ دلالة الفروق في نتائج محور ارتباط التربية الإعلامية بالخصائص والمتغيرات الرياضية:

الجدول رقم (08) يمثل نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في النتائج الكلية للمحور الأول.

المتغيرات الإحصائية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الدرجة الكلية للمحور الأول	4.254	0.012	0.05	دال إحصائياً
درجة الحرية = 89.				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة بلغت 4.254 وهي قيمة دالة إحصائياً بدلالة قيم sig التي كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعطي أهمية للتربية الإعلامية في ارتباطها بالخصائص والمتغيرات الرياضية الخاصة بالتلاميذ وممارسة كل الخصائص النفسية ومن بينها الدافعية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي.

14/ دلالة الفروق في نتائج محور ارتباط التربية الإعلامية بأركان العملية التعليمية:
الجدول رقم (09) يمثل نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في
النتائج الكلية للمحور الثاني.

المتغيرات الإحصائية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الدرجة الكلية للمحور الثاني	3.411	0.031	0.05	دال إحصائياً
درجة الحرية = 89.				

إن الملاحظ للجدول السابق يلاحظ أن نتائج أفراد الدراسة في قيم المحور الثاني تثبت
الدلالة الإحصائية التي تعطي قيمة وأهمية بالغة أن التربية الإعلامية هي من أهم الوسائل التي
تزيد من دافعية التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي، هذا خاصة إذا علمنا أنها مرتبطة بجميع
أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية وهذا دافع في حد ذاته للوصول إلى آليات محددة
يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً.

15/ دلالة الفروق في نتائج محور ارتباط التربية الإعلامية بمحفزات ممارسة النشاط
البدني والرياضي:

الجدول رقم (10) يمثل نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في
النتائج الكلية للمحور الثالث.

المتغيرات الإحصائية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الدرجة الكلية للمحور الثالث	4.021	0.000	0.05	دال إحصائياً
درجة الحرية = 89.				

يلاحظ من الجدول أعلاه نرى قيمة درجة الاحتمال المعنوي بلغت 0.000 وهي أقل من
مستوى الدلالة 0.05 وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج ارتباط التربية الإعلامية
بمحفزات ممارسة النشاط البدني والرياضي وهي بالتالي فروق تعطي دلالة واضحة أن التربية
الإعلامية عنصر فعال من ناحية التأثير على دافعية الممارسة الرياضية لدى التلاميذ خاصة في

مرحلة التعليم الثانوي ومن هذا المنطلق لابد أن يكون هناك استراتيجيات واضحة ومحددة من خلال التركيز على الأهداف الخاصة بهذه المحفزات.

16 / عرض نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في درجات استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي حسب متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (11) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في درجات استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي حسب متغير المستوى الدراسي

مصادر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة f	درجة الاحتمال المعنوي sig
بين المجموعات	1003.560	2	501.780	3.39.287	0.000
داخل المجموعات	17.747	87	1.479		
المجموع	1021.307	89			
مستوى الدلالة 0.05		القرار الإحصائي: توجد فروق			

يمثل الجدول أعلاه نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في اختبارات الفروق في درجات استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي حسب متغير المستوى الدراسي وقد جاءت النتائج ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين حسابيين على الأقل حيث كانت القيمة الاحتمالية sig 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي يقر الباحثان بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات المجموعات ولتحديد الفروق في نتائج استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي حسب متغير المستوى الدراسي لصالح أي مستوى قام الباحثان باستخدام ما يسمى بالاختبارات اللاحقة بطريقة LSD بمعنى أقل فرق معنوي.

-ولاختبار دلالة الفروق لصالح أي تخصص استخرج الباحثان قيم LSD ويعرض الاختبارات المتعددة من أجل المقارنة:

الجدول رقم(12) يمثل نتائج اختبار LSD الخاص بالاختبارات اللاحقة من أجل المقارنات المتعددة.

المستوى الدراسي(i)	المستوى الدراسي(j)	الفروق المتوسطات	قيمة درجة الاحتمال sig المعنوي
السنة الثالثة	السنة الثانية	3.07	0.009
	السنة الأولى	18.35	0.000
السنة الثانية	السنة الأولى	15.28	0.000

-توجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات الكلية استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لطلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الثانية حيث بلغت القيمة الاحتمالية sig 0.009 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما كان الفرق بين المتوسطات 3.07 * ولصالح طلبة السنة الثالثة ثانوي.

-توجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات الكلية استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لطلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الأولى حيث بلغت القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما كان الفرق بين المتوسطات 18.35 * ولصالح طلبة السنة الثالثة ثانوي.

-وجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات الكلية استبيان علاقة التربية الإعلامية بزيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لطلبة السنة الثانية وطلبة السنة الأولى حيث بلغت القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما كان الفرق بين المتوسطات 15.28 * ولصالح طلبة السنة الثانية ثانوي.

إن ارتباط التربية الإعلامية بمجموعة الأهداف التعليمية يتحدد من خلال قيم المتغيرات التربوية الخاصة بالنشاط البدني والرياضي وهذا وما أكدته دراسة "خلود احمد 2010 " إن أهم

أهداف التربية الإعلامية في الوسط التربوي لابد أن ترتبط بالأهداف التعليمية لكل نشاط وبذلك ينتج تحسن في سلوكيات الأفراد نحو هذه الأنشطة، كما أن مجموعة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع مثل دراسة " بدر بن عبد الله 2007 " والتي تناولت مدخل حول دمج تقنية المعلومات في التربية والتعليم أن جميع الأهداف المرتبطة بالتربية الإعلامية كمقياس تحقق الغرض الموجود منها في التعليم الذي يعتبر الجسر الذي يربط أهداف تحققها.

كما أن هناك عديد الدراسات التي تناولت المفهوم الواسع للإعلام وبجميع تطبيقاته الكلاسيكية والحديثة التي هي نتاج للتطور التكنولوجي الحاصل في جميع الميادين والتي من بينها المجال الرياضي، كما أن ارتباط الإعلام بمنظومة القيم وتكوين الاتجاهات وتعديلها ساهم بقسط وافر في تحقيق أهداف التربية الإعلامية التي هي جزء لا يتجزأ من هذه المنظومة ولعل دراسة " جوادي ابراهيم 2008 " والتي تناولت دور الإعلام الرياضي في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين توصل إلى أن هذا الأخير لديه دور كبير جدا في تحقق هذه القيم باختلاف مسمياتها والتي تبدأ من قيم الممارسة الرياضية وصولا إلى زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي.

17-نتائج الدراسة:

-للتربية الإعلامية دور فعال وإيجابي في زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي.

-يتحدد الهدف العام للتربية الإعلامية من خلال خصائص الإعلام الرياضي الذي يحدد كفاءات وضع هذه الأهداف.

-أن التربية الإعلامية ترتبط في محتواها بأركان العملية التعليمية وهذا لتحقيق السياسات المرجوة. -تمكن التربية الإعلامية كمادة ومقياس من تحقيق سبل وبنود دافعية الممارسة من خلال ما تقدمه كمحفزات خاصة بالممارسة الرياضية.

18-اقتراحات:

- العمل على وضع مناهج تتضمن في طياتها التربية الإعلامية من منظور خاص بالتربية البدنية والرياضية.
- استغلال الفضاءات التي يوفرها الإعلام الرياضي لتكوين قيم منبثقة من الأهداف والغايات الخاصة بقيم التربية البدنية والرياضية.
- استغلال تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرياضي الحديثة لتحقيق تطور نوعي في نتائج مخرجات الأداء الرياضي.
- العمل على إرساء مفاهيم تربوية إعلامية في الوسط التربوي
- توجيه التلاميذ للمصادر الإعلامية البناء وحسن اختيار المفيد منها
- ضمان الرابط الوثيق بين مضمون الرسالة الإعلامية والعملية التعليمية التعليمية من خلال السياسة التربوية للمؤسسة التربوية
- تعزيز مكانة التربية الإعلامية في جميع التخصصات التربوية المدرسية كهدف من الأهداف التربوية

-قائمة المصادر والمراجع:

- 1- بدر بن عبد الله: "مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتربية الإعلامية، 2007.
- 2- تركي رابح: أصول التربية والتعليم i ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 1990
- 3- جوادي إبراهيم: "دور الإعلام الرياضي في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين الأواسط"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الموسم الجامعي 2008/2007.
- 4- حمدان محمد: "العلاقة بين الإعلام والتربية في الوطن العربي"، ورقة مقدمة إلى ندوة معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس، أفريل 2004.

- 5-خلود احمد الخصاونة، أشجان حامد الشديقات: " واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الأول، العدد السادس، تموز 2012.
- 6-صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار الميسرة، ط 1، الأردن، بدونسنة.
- 7-عبد الرحمان بن إبراهيم: " التربية الإعلامية الأسس والمعلم"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المؤتمر الأول للتربية الإعلامية بالرياض، 2007.
- 8-علي بشير: " المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة لنشر والتوزيع والإعلان، ط1، ليبيا.
- 9-محمد حسن علاوي: علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 1997.
- 10-مصطفى أبو زيد: العوامل المرتبطة بالسلوك القيادي في المجال الرياضي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، 1990.
- 11-صطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس، دار الهدى، بيروت، 1990.
- 12-يحيى كاظم النقيب : علم النفس الرياضي، معهد إعداد القادة، اللجنة السعودية للتربية البدنية والرياضة، 1990.